٢٨ـ كتاب الْمُحْصَرِ

[باب إِذَا أُحْصِرَ الْمُعْتَمِرُ]

٨٨٦ـ عن ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قال: قَدْ أُحْصِرَ رَسُولُ الله ﷺ فَحلَقَ رَأْسَهُ وَجَامَعَ نِسَاءهُ، وَنَحَرَ هَدْيَهُ، حَتَّى اعْتَمَرَ عَاماً قَابِلاً.

[باب الإِحْصَارِ فِي الْحَجِّ]

٨٨٧ـ عن ابْن عُمَرَ ﷺ إنه كان يَقُولُ: أَلَيْسَ حَسْبُكُمْ سُنَّةَ رَسُولِ الله ﷺ إِنْ حُبِسَ أَحَدُكُمْ عَنِ الْحَجِّ طَافَ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، ثُمَّ حَلَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، حَتَّى يَحُجَّ عَاماً قَابِلاً، فَيُهْدِي أَوْ يَصُومُ، إِنْ لَمْ يَجِدْ هَدْياً .

[باب النَّحْرِ قَبْلَ الْحَلْقِ فِي الْحَصْرِ]

٨٨٨ـ عَنِ الْمِسْوَرِ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَحَرَ قَبْلَ أَنْ يَحْلِقَ، وَأَمَرَ أَصْحَابَهُ بِذَلِكَ.

[باب قَوْلِ الله تَعَالَى: ﴿أَوْ صَدَقَةٍ﴾ وَهْيَ إِطْعَامُ سِتَّةِ مَسَاكِينَ]

٨٨٩ـ عن كَعْب بْن عُجْرَةَ ﷺ قَالَ: وَقَفَ عَلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ بِالْحُدَيْبِيَةِ، وَرَأْسِي يَتَهَافَتُ قَمْلاً، فَقَالَ: «**يُؤْذِيكَ هَوَامُّكَ ؟**». قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «**فَاحْلِقْ رَأْسَكَ**». قَالَ: فِيَّ نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِۦٓ أَذًى مِّن رَّأْسِهِۦ﴾ [البقرة: ١٩٦] إِلَى آخِرِهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**صُمْ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ تَصَدَّقْ بِفَرَقٍ بَيْنَ سِتَّةٍ، أَوِ انْسُكْ بِمَا تَيَسَّرَ**».

[باب الإِطْعَامُ فِي الْفِدْيَةِ نِصْفُ صَاعٍ]

٨٩٠ـ وعَنْه ﷺ قَالَ: نَزَلَتْ فِيَّ خَاصَّةً، وَهْيَ لَكُمْ عَامَّةً.

٨٨٦- البخاري: ١٨٠٩ .

٨٨٧- البخاري: ١٨١٠، وأحمد: ٤٨٨١ .

٨٨٨- البخاري: ١٨١١، وأحمد: ١٨٩٢٠ .

٨٨٩- البخاري: ١٨١٥، ومسلم: ٢٨٨٠، وأحمد: ١٨١٢٨ .

وقوله : الهوام : (هوامك) جمع هامة، وهو ما يدب من الحشرات ، و (الفرق): مكيال معروف وهو ستة عشر رطلاً، وهو معدل ثلاثة آصع .

٨٩٠- البخاري: ١٨١٦، ومسلم: ٢٨٨٣، وأحمد: ١٨١٠٩ .